

منطقة الشمال في مالاوي تواجه حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

منطقة الشمال في ملاوي تواجه حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

شهدت ملاوي حادث حريق جديد في منطقتها الشمالية، كما ورد في تقارير بتاريخ 29 أكتوبر 2024. يضاف هذا الحادث إلى التحديات البيئية التي واجهتها البلاد على مر السنين. مع مساحة أرض إجمالية تقدر بحوالي 11.80 مليون هكتار، يمتد غطاء الأشجار في ملاوي على أكثر من 1.50 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد تغييراً كبيراً في غطاء الأشجار، مع خسارة 263,937.69 هكتار وزيادة 41,602.10 هكتار فقط، مما أدى إلى خسارة صافية قدرها 222,335.59 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 7.88٪ في غطاء الأشجار.

كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في ملاوي، حيث شكلت الغالبية العظمى من الخسارة على مر السنين. تكشف البيانات عن اتجاه مستمر للتدهور البيئي، حيث أدت أنشطة الزراعة المتنقلة والغابات إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار والانبعاثات المرتبطة بها. كان للآثار المتراكمة لهذه الخسائر على مر السنين تأثير كبير على الموارد الطبيعية للبلاد وانبعاثات الكربون.

يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالضغط البيئية المستمرة التي تواجه ملاوي. تسلط معركة البلاد مع فقدان غطاء الأشجار الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة لحماية واستعادة غاباتها. يؤكد الحادث في المنطقة الشمالية على الحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء التدهور البيئي لحماية مستقبل المناظر الطبيعية في ملاوي.